

## أحمد جبريل

سياسي فلسطيني حاصل على الجنسية السورية، وهو مؤسس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة وزعيمها منذ إنشائها عام 1968.

### المولد والنشأة

ولد أحمد جبريل (أبو جهاد) عام 1938 في قرية يازور بضواحي مدينة يافا، لأب فلسطيني وأم سورية، ثم هاجر مع عائلته إلى سوريا عام 1948 حيث استقر في مدينة القنيطرة عند أخواله.

### الدراسة والتكوين

إثر حصوله على شهادة الثانوية العامة في التخصص العلمي في دمشق عام 1956، انتقل إلى القاهرة والتحق بالكلية الحربية وتخرج فيها عام 1959، لذلك يعتبر أحمد جبريل من القيادات الفلسطينية القليلة التي تلقت تكويناً عسكرياً أكاديمياً.

### التوجهات الفكرية

يحسب أحمد جبريل على التيار القومي، ويؤمن بالكفاح المسلح لتحرير فلسطين.

### الوظائف والمسؤوليات

إثر تخرجه في الكلية الحربية بمصر، التحق بالعمل ضابطاً في سلاح الهندسة بالجيش السوري، لكونه حاصلًا على الجنسية السورية، لكنه سرعان ما سرح منه عام 1963.

### التجربة السياسية

خلال دراسته في مصر احتك بالاتحاد العام للطلبة الفلسطينيين، حيث بدأت تتبلور فكرة الكفاح المسلح لتحرير فلسطين.

أسس جبهة التحرير الفلسطينية عام 1959 تيمناً بجبهة التحرير الجزائرية التي تأثر بها، قبل أن يندمج مع عدة تيارات قومية ويسارية ويؤسسوا الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي تولى قيادتها جورج حبش فيما تولى جبريل قيادة جناحها العسكري.

غير أنه انفصل عن جبهة جورج حبش ليؤسس عام 1968 فصيله الخاص "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة" التي أصبحت تقوم بعمليات نوعية ضد الاحتلال الإسرائيلي.

كما برع تنظيمه في اختطاف الجنود الإسرائيليين ومبادلتهم بالأسرى الفلسطينيين لدى إسرائيل، على غرار عملية الجليل التي بادل خلالها عام 1985 ثلاثة جنود إسرائيليين بـ1150 أسيراً لدى إسرائيل، منهم الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة حماس.

تعتبر إسرائيل أحمد جبريل من ألد أعدائها، وقد حاولت اختطافه واغتياله عدة مرات، لكن الإخفاق لازمها في جميع تلك المحاولات.